الأنوار

السبت 30-10-2010 العدد 17589

15

شاموسي: نلتزم البقاء على مستوى المهمة الموكلة الينا

توقيع مذكرة تفاهم بين الأمم المتحدة والجامعة اليسوعية

وقّع الامين المساعد في فرع شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات التابعة للامم المتحدة فرانز بومان، في إطار برنامج التواصل مع الجامعات، مذكرة تفاهم مع جامعة القديس يوسف في مجال تدريب المرشحين للامتحانات التنافسية اللغوية، في حضور وزير الاعلام الدكتور طارق متري وشخصيات.

واحتفل بالمناسبة من خلال زيارة مدرسة الترجمة في بيروت، حيث القى رجب الشاعر محاضرة بعنوان الترجمة الى العربية في الامم المتحدة، قدمه فيها عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية جرجورة حردان مركزا على أهمية التكوين قبل الترشح للمنظمات الدولية.

ثم انتقل الحضور الى رئاسة الجامعة فاستقبلهم رئيسها رينيه شاموسي يحوط به مجلس الجامعة وادارة مدرسة الترجمة. وكانت كلمة لمدير المدرسة هنري عويس ذكر فيها بأن هذا التعاون مع الامم المتحدة كان مكتوبا على المدرسة منذ سنة تأسيسها سنة ١٩٨٠. وتحدث عن العلاقة الوثيقة بين فعل الترجمة القائم على خطوط التماس بين النصوص وموقع المدرسة منذ تأسيسها.

وقال: للوطن الصغير منذ استقلاله اكثر من لقاء مع الامم المتحدة التي لم تبخل عليه يوما باذن صاغية، او موقف داعم، او جنود ينتشرون حمائم بيضاء في ارض امست تنبت الغاما واحقادا واشلاء! فأين الغرابة في ان يوقع اليوم اول مدير لمدرسة الترجمة بيروت، وهو يتبوأ حاليا رئاسة الجامعة، اتفاقية التفاهم؟ واي غرابة في ان توقع عليه المدينة التي قالت للمدفع والبارجة والطائرة والصاروخ، ان الكلمة كما في البدء، ستنشر يوما منديلها الابيض، وتبلل قدميها في ذلك الازرق الصافي.

وختم: السيدان بومان والشاعر، تحلان ضيفين كريمين على مدرسة كان المكتوب عليها منذ ثلاثين ان تلتقي الامم المتحدة، بعدما استقبلت على سنوات باقات نضرة من خريجيها. فمن قال ان كل ما تنشره الصحافة لا يحمل في طياته اشارات ورموزا وصورا لما سيكون، تماما كما في حال قراءة الفنجان، او اليد، او كما هي حال كشف الغيب، وكلها نخيل شرق، واسرار صحراء، وكثيب يتحول ويتبدل والسلام؟.

متري

ثم كان لمتري، عضو مجلس أمناء الجامعة، كلمة تحدث فيها عن الترجمة بوصفها أداة تفسيرية، بمعنى أنها اداة ووساطة ثقافية تساعد في فهم موقف الآخر رغم الاختلاف الثقافي، وقال: من خلال مشاركتي في جلسات مجلس الامن أو الجمعية العمومية للامم المتحدة، لاحظت أن مستوى الترجمة فيها أفضل بكثير مما هو في منتديات اخرى، بما فيها منتديات جامعية، ولاحظت أيضا فارقا بين نوعية الترجمة من لغة الى أخرى. فالترجمة من اللغات الأجنبية الى اللغة العربية هي افضل بكثير مما هي من اللغة العربية الى الانكليزية او الفرنسية.

أضاف: هناك اليوم في العالم المعاصر أدوات الكترونية للترجمة الحرفية، وهذه الترجمة لم تعد حاجة كبيرة، فمن السهل الترجمة حرفيا، لكننا في حاجة أكثر الى الترجمة التي تفسر النص، وهذا النوع من الترجمة خطيا هو أسهل من الترجمة الفورية.

شاموسي

وتلاه بومان، فأوضح الغاية من مذكرة التفاهم، مشيدا بعلاقة التعاون مع الجامعات. وأنهى شاموسي، وهو أحد مؤسسي مدرسة الترجمة ومديرها السابق بكلمة قال فيها: تتشرف جامعة القديس يوسف بأن تستقبلكم في مقرها لمناسبة حفل التوقيع على اتفاقية، هذا الحفل الذي يشكل التزاما مطلقا للأساتذة والمسؤولين في مدرسة الترجمة بيروت بأن يكونوا على مستوى المهمة التي يجب إنجازها ودليلا على تعلق جامعتنا بما تمثل منظمة الأمم المتحدة.

الوزير متري خلال حفل التوقيع في اليسوعية (دالاتي ونهرا)

Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"